

Distr.: General
5 February 2019
Arabic
Original: English

المجلس الاقتصادي والاجتماعي



المنتدى الدائم المعني بقضايا الشعوب الأصلية
الدورة الثامنة عشرة
نيويورك، ٢٢ نيسان/أبريل - ٣ أيار/مايو ٢٠١٩
البند ٣ من جدول الأعمال المؤقت*
متابعة توصيات المنتدى الدائم

تجميع المعلومات الواردة من كيانات منظومة الأمم المتحدة والهيئات الحكومية الدولية الأخرى بشأن التقدم المحرز في تنفيذ توصيات المنتدى الدائم وخطة العمل على نطاق المنظومة لكفالة اتباع نهج متسق لبلوغ أهداف إعلان الأمم المتحدة بشأن حقوق الشعوب الأصلية

مذكرة من الأمانة العامة

موجز

يقدم هذا التقرير تجميعاً موجزاً للمعلومات التي وردت من كيانات منظومة الأمم المتحدة والهيئات الحكومية الدولية الأخرى رداً على استبيان بشأن الإجراءات المتخذة لتنفيذ توصيات المنتدى الدائم المعني بقضايا الشعوب الأصلية وخطة العمل على نطاق المنظومة لكفالة اتباع نهج متسق لبلوغ أهداف إعلان الأمم المتحدة بشأن حقوق الشعوب الأصلية. والردود الكاملة متاحة على الموقع التالي:

www.un.org/development/desa/indigenouspeoples/unpfii-sessions-2/18-2.html



الرجاء إعادة استعمال الورق

* E/C.19/2019/1

280219 220219 19-01706 (A)



أولا - مقدمة

١ - يقدم المنتدى الدائم المعني بقضايا الشعوب الأصلية في كل دورة من دوراته السنوية سلسلة من التوصيات المتعلقة بالشعوب الأصلية. وقد ذكر أعضاء المنتدى في كثير من الأحيان أن تنفيذ توصيات المنتدى يجب أن يحدث فرقا في الحياة اليومية للشعوب الأصلية. ومن الأدوات الهامة لتقييم مدى تنفيذ التوصيات، المعلومات المقدمة إلى المنتدى من كيانات منظومة الأمم المتحدة والهيئات الحكومية الدولية الأخرى. ويعترف المنتدى مع الشكر بجهود الكيانات التي قدمت التقارير ويحثها على مواصلة تقديم المعلومات عن أنشطتها وعن متابعة توصيات المنتدى وخطة العمل على نطاق المنظومة لكفالة اتباع نهج متسق لبلوغ أهداف إعلان الأمم المتحدة بشأن حقوق الشعوب الأصلية. كما يشجع المنتدى الوكالات والصناديق والبرامج التي لم تقدم بعد تقارير عن عملها مع الشعوب الأصلية على القيام بذلك.

٢ - وقد أرسل في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٨ استبيان بشأن الإجراءات المتخذة لتنفيذ توصيات المنتدى وخطة العمل على نطاق المنظومة إلى ٥٠ كيانا في منظومة الأمم المتحدة والهيئات الحكومية الدولية الأخرى. وحتى ١٤ كانون الثاني/يناير ٢٠١٩، وردت ردود من الكيانات الستة عشر التالية: أمانة اتفاقية التنوع البيولوجي، إدارة الاتصالات العالمية، إدارة الشؤون السياسية وبناء السلام، واللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، ومنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة، والصندوق الدولي للتنمية الزراعية، ومنظمة العمل الدولية، ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسف)، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو)، وهيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة، وأمانة اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ، وبرنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (موئل الأمم المتحدة)، وصندوق الأمم المتحدة للسكان، والمنظمة العالمية للملكية الفكرية، ومنظمة الصحة العالمية ومنظمة الصحة للبلدان الأمريكية. والردود الكاملة متاحة على الموقع التالي: www.un.org/development/desa/indigenouspeoples/unpfii-sessions-2/18-2.html

ثانيا - الردود الواردة من كيانات الأمم المتحدة والهيئات الحكومية الدولية الأخرى بشأن التدابير المتخذة أو المزمع اتخاذها لتنفيذ توصيات المنتدى الدائم وخطة العمل على نطاق المنظومة

أمانة اتفاقية التنوع البيولوجي

٣ - اجتمع الفريق العامل المخصص بين الدورات المفتوح العضوية المعني بالمادة ٨ (ي) والأحكام ذات الصلة من اتفاقية التنوع البيولوجي عشر مرات منذ إنشائه في الاجتماع الرابع لمؤتمر الأطراف في الاتفاقية في عام ١٩٩٨. وقد حقق الفريق العامل بعض الإنجازات الملحوظة، بما في ذلك تسليط الضوء على قضايا الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية في جميع مراحل عملية الاتفاقية. كما نجح في تطوير ورصد تنفيذ برنامج العمل المتعلق بالمادة ٨ (ي) والأحكام ذات الصلة^(١)، وأصدر عدداً من المبادئ التوجيهية الهامة والأدوات الأخرى.

(١) اعتمد مؤتمر الأطراف في قراره ١٦/٥ برنامج العمل المتعلق بالمادة ٨ (ي) والأحكام ذات الصلة.

- ٤ - ويتمثل أحد المبادئ الأساسية لبرنامج العمل المتعلق بالمادة ٨ (ي) في المشاركة الكاملة والفعالة للشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية في العمل بموجب الاتفاقية. وتشمل التدابير التي اتخذها الفريق العامل لتعزيز هذه المشاركة تعيين رئيس مشارك من الشعوب الأصلية لمساعدة رئيس الاجتماع، فضلاً عن إيجاد مكتب للشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية وتعيين رؤساء مشاركين لأفرقة العمل الفرعية وأفرقة الاتصال، وكذلك تعزيز الفرص للإدلاء ببيانات حول جميع بنود جدول الأعمال. وبالإضافة إلى ذلك، أنشأت الأمانة صفحات وأدوات إلكترونية محددة على شبكة الإنترنت، بما في ذلك بوابة معلومات للمعارف التقليدية، وهي تيسر الجهود المنتظمة لتنمية القدرات، وتدير آلية للتمويل الطوعي لمشاركة الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية في الاجتماعات التي تعقد في إطار الاتفاقية^(٢). ويُنظر إلى عمل الأمانة الذي يهدف إلى إشراك الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية على أنه ممارسة جيدة في منظومة الأمم المتحدة.
- ٥ - ويُعتبر برنامج العمل المتعلق بالمادة ٨ (ي) والأحكام ذات الصلة الصك الرئيسي الذي اعتمده الأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي لتحقيق الالتزامات المنصوص عليها في المادة ٨ (ي) والأحكام ذات الصلة، وفيما بعد الهدف ١٨ من أهداف أيشي للتنوع البيولوجي^(٣)، وذلك بحلول عام ٢٠٢٠. وحتى الآن، حقق برنامج العمل نتائج هامة، بما في ذلك إصدار مجموعة من المبادئ والمبادئ التوجيهية^(٤).
- ٦ - وتتيح فترة السنتين ٢٠١٩-٢٠٢٠ للشعوب الأصلية وللمنتدى فرصة هامة: ففي الفترة التي تسبق انعقاد الدورة الخامسة عشرة لمؤتمر الأطراف في الاتفاقية، التي ستعقد في الصين في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٢٠، ستشرع الأمانة في إجراء مشاورات مكثفة مع الأطراف، والحكومات الأخرى، والشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية، والمنظمات غير الحكومية، والمنظمات الأخرى ذات الصلة، للنظر في عناصر العمل الممكنة لبرنامج عمل متكامل كلياً بشأن المادة ٨ (ي) والأحكام ذات الصلة في إطار التنوع البيولوجي لما بعد عام ٢٠٢٠. ومن المتوقع أن يُنظر في الترتيبات المؤسسية للشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية في العملية المؤدية إلى اعتماد الإطار.
- ٧ - وقد طُلب إلى الأمين التنفيذي أن يتشاور مع أمانة اليونسكو، رهنا بتوافر الموارد، بشأن إعداد الخيارات لعناصر العمل الممكنة التي تهدف إلى التقارب بين الطبيعة والثقافة في الإطار العالمي للتنوع البيولوجي لما بعد عام ٢٠٢٠. ومن شأن ذلك أن يضمن النظر في عناصر العمل الممكنة إلى جانب المقترحات الأخرى لوضع برنامج عمل متكامل كلياً بشأن المادة ٨ (ي) والأحكام ذات الصلة في الإطار العالمي للتنوع البيولوجي لما بعد عام ٢٠٢٠ في الدورة الخامسة عشرة لمؤتمر الأطراف.

(٢) انظر: www.cbd.int/traditional/fund.shtml.

(٣) بحلول عام ٢٠٢٠، احترام المعارف والابتكارات والممارسات التقليدية لدى مجتمعات الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية، مما يتصل بحفظ التنوع البيولوجي واستخدامه المستدام، واستخدام هذه المجتمعات للموارد البيولوجية وفقاً لأعرافها، رهناً للتشريعات الوطنية والالتزامات الدولية ذات الصلة، وإدماج تلك المعارف والابتكارات والممارسات بشكل كامل في تنفيذ الاتفاقية، وانعكاسها فيها، بالمشاركة التامة والفعالة من جانب مجتمعات الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية، على جميع المستويات ذات الصلة.

(٤) متاح على الموقع: www.cbd.int/guidelines/.

٨ - والمنتدى مدعو للإسهام بأرائه حول عناصر العمل الممكنة ذات الصلة بالشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية، والترتيبات المؤسسية لهذه الشعوب والمجتمعات في الإطار العالمي للتنوع البيولوجي لما بعد عام ٢٠٢٠، والتي تهدف إلى التقارب بين الطبيعة والثقافة في ذلك الإطار. وينبغي تقديم هذه المساهمات أو التقارير بحلول حزيران/يونيه ٢٠١٩ للنظر فيها في الاجتماع الحادي عشر للفرق العامل.

إدارة الاتصالات العالمية

٩ - تعمل إدارة الاتصالات العالمية، وهي الكيان الرئيسي لتنفيذ العنصر الأول من خطة العمل على نطاق المنظومة، على التوعية بحقوق الشعوب الأصلية من خلال الرسائل المتسقة والتواصل المنسق في جميع أنحاء منظومة الأمم المتحدة. وتواصل الإدارة ترؤس فريقٍ عاملٍ مشتركٍ بين الوكالات من المهنيين في مجال الاتصالات من جميع أنحاء منظومة الأمم المتحدة، بما في ذلك إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية، وإدارة الشؤون السياسية وبناء السلام، والبرنامج الإنمائي، والصندوق الدولي للتنمية الزراعية، ومفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان، ومنظمة الأغذية والزراعة، والمنظمة الدولية للهجرة، ومنظمة الصحة العالمية/منظمة الصحة للبلدان الأمريكية، وهيئة الأمم المتحدة للمرأة، واليونسكو، واليونسيف. وتقوم مجموعة العمل، التي تجتمع كل ثلاثة أشهر منذ نيسان/أبريل ٢٠١٦، بتنفيذ استراتيجية الاتصالات المشتركة، بما في ذلك الرسائل الرئيسية، باستخدام مجموعة من المنتجات الترويجية بلغات متعددة، مثل البطاقات الرقمية ومقاطع الفيديو وورقات المعلومات الأساسية. ويظل النظام الأساسي المشترك عبر الإنترنت الذي تم إنشاؤه في عام ٢٠١٦ الأداة الرئيسية لتقاسم المحتوى وللترويج التبادلي.

إدارة الشؤون السياسية وبناء السلام

١٠ - تعمل إدارة الشؤون السياسية وبناء السلام، في المقر وفي الميدان، على تنفيذ عناصر معينة عبر المكونات الستة لخطة العمل على نطاق المنظومة، مع التركيز على التوعية بإعلان الأمم المتحدة بشأن حقوق الشعوب الأصلية، وتطوير قدرات الدول، والشعوب الأصلية، والمجتمع المدني، وموظفي الأمم المتحدة، والنهوض بمشاركة الشعوب الأصلية في عمليات الأمم المتحدة. ومع تزايد دخول الشعوب الأصلية والمدافعين عن حقوق الشعوب الأصلية في نزاعات على الأراضي والموارد والحقوق، جددت الإدارة تشديدها على إشراك النساء والشعوب الأصلية والشباب والأقليات وغيرهم، ليس فقط في منع نشوب النزاعات ولكن أيضاً كموضوع جامع في جميع مجالات عملها. ويشار غالباً إلى استبعاد وغياب الحوار مع الشعوب الأصلية، أو الافتقار إلى موافقتها، على أنها الأسباب الرئيسية لانعدام الثقة وللاضطرابات في سياق النزاعات التي تشمل الشعوب الأصلية. ولذلك، فإن الإدارة تدعم إدراج الشعوب الأصلية ومشاركتها النشطة في آليات منع نشوب النزاعات وحلها.

اللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي

١١ - أفادت اللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي بأن تعزيز حقوق الشعوب الأصلية معمم في عملها. وينعكس ذلك في القرارات والاتفاقات الحكومية الدولية لأجهزتها الفرعية، بما في ذلك المؤتمر الإقليمي المعني بالسكان والتنمية في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، والمؤتمر الإقليمي المعني بالمرأة في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، والمؤتمر الإحصائي للأمريكتين، والمؤتمر الإقليمي المعني بالتنمية الاجتماعية في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي. وبدعم من اللجنة

الاقتصادية، اعتمد في إسكاتو بكوستاريكا في آذار/مارس ٢٠١٨ الاتفاق الإقليمي بشأن الوصول إلى المعلومات والمشاركة العامة والعدل في المسائل البيئية في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، وهو صك قانوني رائد في مجال حماية البيئة يتضمن صراحةً إشارات إلى الشعوب الأصلية. وبالمثل، في الاجتماع الثالث للمؤتمر الإقليمي المعني بالسكان والتنمية، المعقود في ليما في آب/أغسطس ٢٠١٨، أكدت بلدان المنطقة من جديد التزامها بتوافق آراء مونتيفيديو بشأن السكان والتنمية بوصفه خارطة طريق لخطة السكان والتنمية في الإقليم. ويتضمن توافق الآراء عدة تدابير ذات أولوية بشأن الشعوب الأصلية تقع ضمن إطار الإعلان.

١٢ - وفيما يتعلق بالحق في الحصول على المعلومات، واصلت اللجنة الاقتصادية تعزيز القدرات الوطنية لتشمل على نحو أفضل إشراك الشعوب الأصلية في جمع الإحصاءات الوطنية، توجهاً للقيام بجولة تعداد عام ٢٠٢٠ على وجه الخصوص، بالعمل مع وكالات الدولة ومنظمات الشعوب الأصلية. وقد قامت اللجنة الاقتصادية بذلك من خلال تقديم المساعدة التقنية المنتظمة لبلدان المنطقة، وتنظيم حلقات العمل التدريبية والاجتماعات الوطنية والإقليمية والمشاركة فيها، وإعداد الأدلة الإرشادية والوثائق التقنية. ويؤكد هذا العمل على الحاجة إلى إنشاء آليات تضمن مشاركة الشعوب الأصلية مشاركة فعالة في كامل عملية توليد المعلومات. وفي هذا الصدد، تُبرز اللجنة الاقتصادية تجربة كولومبيا، وهي بلد رائد في مجال تطبيق الموافقة الحرة المسبقة المستنيرة في تعداد السكان والمساكن لعام ٢٠١٨، بدعم من اللجنة الاقتصادية.

١٣ - وقد زادت اللجنة الاقتصادية إنتاجها لأحدث المعلومات عن الشعوب الأصلية، وتوصياتها الخاصة بالسياسة العامة لسد الفجوات بين معايير الحقوق والحياة اليومية للشعوب الأصلية. كما وضعت دراسات إقليمية محددة حول هذه القضايا، تم تضمينها أيضاً فيما تصدره من ورقات الموقف. ومن الجدير بالذكر في هذا الصدد نشر المطبوعة المعنونة: *Los Pueblos Indígenas en América (Abya Yala): Desafíos para la Igualdad en la Diversidad* (الشعوب الأصلية في أمريكا (أبيا يالا): التحديات من أجل المساواة في التنوع)، كجزء من سلسلة. ويجري الآن إعداد دراسة إقليمية جديدة حول موضوع "حقوق الشعوب الأصلية في أمريكا: "أبيا يالا" وإدراجها في خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠".

١٤ - وفيما يتعلق بإنتاج المعلومات، يجري بصورة متواصلة تحديث نظام المؤشرات الاجتماعية الديمغرافية للشعوب الأصلية والسكان الأصليين في أمريكا اللاتينية، وذلك لأغراض التشاور عبر الإنترنت^(٥). وتشمل الإجراءات التي اضطلعت بها اللجنة الاقتصادية فيما يتعلق بمؤشرات أهداف التنمية المستدامة تصنيفاً واضحاً للبيانات المتعلقة بالشعوب الأصلية، ولا سيما الإجراءات المتعلقة بتعزيز القدرات الوطنية على إنتاج هذه البيانات. وفي هذا الصدد، اعتمدت بلدان المنطقة ١٦ مؤشراً للحقوق الجماعية للشعوب الأصلية من أجل المتابعة الإقليمية لتوافق آراء مونتيفيديو، وهي مؤشرات تكمل أهداف التنمية المستدامة وتستجيب لشواغل الشعوب الأصلية.

منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة

١٥ - اضطلعت منظمة الأغذية والزراعة بطائفة واسعة من الأنشطة لتنفيذ خطة العمل على نطاق المنظومة. ففيما يتعلق بالعنصر الأول من خطة العمل، قامت المنظمة في كانون الثاني/يناير ٢٠١٨

(٥) النظام متاح على الموقع: https://celade.cepal.org/redatam/pryesp/sisppi/sisppi_notastecnicas.pdf.

بتنظيم منتدى إقليمي رفيع المستوى بشأن تمكين نساء الشعوب الأصلية من أجل القضاء على الجوع وسوء التغذية في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، كما عقدت حلقة دراسية عالمية على مستوى الخبراء الرفيحي المستوى حول النظم الغذائية للشعوب الأصلية^(٦).

١٦ - وفي الدورة الخامسة والأربعين للجنة الأمن الغذائي العالمي، المعقودة في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٨، دعمت المنظمة مشاركة الشعوب الأصلية ومشاركة ممثل عن المنتدى، ونظمت حدثاً جانبياً ركز على حصول الشعوب الأصلية على الأراضي. كما نظمت العديد من الأحداث الجانبية في إطار المنتديات المنعقدة على المستويين الإقليمي والوطني، مثل منتدى آسيا والمحيط الهادئ للتنمية المستدامة، في بانكوك، والدورة السادسة لجمعية مرفق البيئة العالمية، في فيتنام، والمنتدى العالمي للأراضي، في إندونيسيا.

١٧ - وفي عام ٢٠١٨، قدمت المنظمة رسائل رئيسية تستند إلى الإعلان، بما في ذلك رسالة فيديو من مديرتها العام إلى دورة المنتدى السابعة عشرة، تسلط الضوء على أهمية أراضي الشعوب الأصلية وأقاليمها ومواردها، ورسالة منه بمناسبة اليوم الدولي للشعوب الأصلية في العالم (٩ آب/أغسطس)، وبيان المنظمة بشأن حقوق الشعوب الأصلية، المقدم إلى اللجنة الثالثة في الدورة الثالثة والسبعين للجمعية العامة.

١٨ - وفي عام ٢٠١٨ أيضاً، عززت المنظمة الحملة العالمية لتمكين النساء من الشعوب الأصلية من أجل القضاء على الجوع، وذلك بالتعاون مع المنظمات النسائية للشعوب الأصلية. وتنشط الحملة هذه في أكثر من ١٥ بلداً وتحظى بدعم من الحكومات ومن أكثر من ٩٦ منظمة، وقد قدمها الفريق القطري التابع للأمم المتحدة في الهند، وصندوق الأمم المتحدة للسكان في جنيف، والمكاتب الحكومية في باراغواي وكولومبيا، والعديد من المنظمات في مناسبات أوصلتها إلى أصحاب المصلحة في جميع أنحاء العالم.

١٩ - وقد نشرت المنظمة ما أجرت من أنشطة وما أصدرته من بيانات وما قامت به من إجراءات متعلقة بالدعوة من خلال أكثر من ٢٠ مقالاً على الإنترنت وخمسة منشورات وأكثر من ٥٠ شريط فيديو.

٢٠ - ولدعم تنفيذ الإعلان، قدمت المنظمة الدعم لعدة بلدان من أمريكا اللاتينية في تنفيذ مبادرات تشجّع الخطوط التوجيهية الطوعية بشأن الحوكمة المسؤولة لحيازة الأراضي ومسايد الأسماك والغابات في سياق الأمن الغذائي الوطني. كما قدمت المنظمة الدعم لتنفيذ أربع خطط وطنية للدعوة على أساس مشترك بين المنظمة ومدارس القيادات الوطنية لنساء الشعوب الأصلية، التابعة للمنتدى الدولي لنساء الشعوب الأصلية، وذلك في كل من باراغواي وبنما والسلفادور والفلبين (٢٠١٥-٢٠١٧).

٢١ - وقدمت المنظمة بالاشتراك مع منظمات الشعوب الأصلية الدعم لعمليتين لبناء القدرات في دولة بوليفيا المتعددة القوميات وفي أمريكا الوسطى، تتعلق الأولى بالحق في الموافقة الحرة المسبقة المستنيرة، والثانية بإدارة الغابات المجتمعية. وفي إندونيسيا وكوستاريكا والهند، قدمت المنظمة مساعدة تقنية لتنفيذ سياسات تعالج الحقوق الجماعية للشعوب الأصلية في أراضيها وأقاليمها ومواردها.

٢٢ - ودعماً لحقوق الشعوب الأصلية فيما يتعلق بتنفيذ واستعراض خطة عام ٢٠٣٠، تعقد المنظمة اجتماعاً لفريق عمل مشترك بين الإدارات يُعنى بالشعوب الأصلية ويتألف من خبراء تقنيين من مختلف مناطق عمل المنظمة ييسرون تنفيذ سياستها بشأن الشعوب الأصلية والقبلية في جميع أنشطة المنظمة.

(٦) انظر: www.fao.org/americas/eventos/ver/en/c/1028024/.

٢٣ - ويجمع قادة البرامج الاستراتيجية الخمسة للمنظمة بانتظام مع فريق الشعوب الأصلية في المنظمة لتلقي التحديات المنتظمة ولإدماج أنشطة الشعوب الأصلية في هذه البرامج. وفي عام ٢٠١٨، شاركت المنظمة في الاجتماع العالمي السنوي لفريق الدعم المشترك بين الوكالات المعني بقضايا الشعوب الأصلية، المعقد في كولومبيا، ووقعت اتفاقات مع أكثر من تسع منظمات للنهوض بالعمل بشأن قضايا الشعوب الأصلية المتعلقة ببرنامج عمل المنظمة مع الشعوب الأصلية. وتواصل المنظمة العمل بشأن المشاكل التي تواجهها النساء والشباب من الشعوب الأصلية من خلال أنشطة مصممة خصيصاً لهذين المجالين المواضيعيين الهامين.

٢٤ - وفيما يتعلق بالعنصر الرابع من خطة العمل على نطاق المنظومة، أطلقت المنظمة دورة تعلم إلكترونية عن الموافقة الحرة المسبقة المستنيرة، وهي متاحة لموظفي المنظمة في جميع أنحاء العالم. وقامت المنظمة، بالتعاون مع المنتدى الدولي لنساء الشعوب الأصلية، بتصميم مناهج أربع دورات إقليمية لتدريب المدربين موجهة لنساء الشعوب الأصلية في إطار مدرسة قيادات نساء الشعوب الأصلية. وفيما يتعلق بنظم أغذية الشعوب الأصلية، أقامت المنظمة وغيرها من المنظمات التقنية تعاوناً قوياً لوضع منهجية لتوصيف هذه النظم.

٢٥ - وبالإضافة إلى ذلك، قام فريق الشعوب الأصلية في المنظمة بفحص أكثر من ٥٠ مشروعاً في العالم من حيث الامتثال لضمانات المنظمة الخاصة بالشعوب الأصلية والتراث الثقافي، وضماناتها فيما يتعلق بمتطلبات الموافقة الحرة المسبقة المستنيرة، وبخصوص التوافق مع سياسة المنظمة بشأن الشعوب الأصلية والاجتماعات الأصلية والقبلية.

٢٦ - وعلى سبيل المساهمة في تنمية قدرات الدول، والشعوب الأصلية، والمجتمع المدني، وموظفي الأمم المتحدة، نفذت المنظمة، بالتعاون مع المنتدى الدولي لنساء الشعوب الأصلية، أربع دورات إقليمية لتدريب المدربين شارك فيها ١٢٠ من نساء الشعوب الأصلية من آسيا وأفريقيا وأمريكا الجنوبية وأمريكا الوسطى. وأخيراً، وعلى سبيل المساهمة في النهوض بمشاركة الشعوب الأصلية في عمليات الأمم المتحدة، دعمت المنظمة مشاركة الشعوب الأصلية، ولا سيما النساء والشباب منها، في الأحداث العالمية الرفيعة المستوى، ودرت أكثر من ٤٠ موظفاً من موظفي المنظمة على تنفيذ الموافقة الحرة المسبقة المستنيرة.

الصندوق الدولي للتنمية الزراعية

٢٧ - في العقد الماضي، ومع الموافقة على سياسة العمل مع الشعوب الأصلية في عام ٢٠٠٩، تطور عمل الصندوق بوتيرة سريعة، وأنشئت آليات لتطبيق مبادئ الصندوق في إطار الصكوك الدولية في شراكة وثيقة مع الشعوب الأصلية وآليات الأمم المتحدة والمنظمات الشريكة. وقد أدى ذلك إلى تعزيز مصداقية الصندوق وبرزه على الصعيد العالمي والاعتراف به كرائد بين منظمات الأمم المتحدة والمؤسسات المالية الدولية ومنظمات الشعوب الأصلية في المساهمة في ترجمة تطلعات الإعلان إلى أعمال ملموسة.

٢٨ - ويجمع منتدى الشعوب الأصلية لدى الصندوق، وهو عملية فريدة تهدف إلى إضفاء الطابع المؤسسي على التشاور والحوار مع ممثلي مؤسسات الشعوب الأصلية، بالتزامن مع مجلس محافظي الصندوق كل عام. وموضوع الاجتماع العالمي الرابع للمنتدى المقرر عقده في شباط/فبراير ٢٠١٩ هو: "تعزيز معارف وابتكارات الشعوب الأصلية فيما يتعلق بالصمود أمام المناخ والتنمية المستدامة". وعلى سبيل

التحضير للمنتدى، عقدت أربع مشاورات إقليمية في تشرين الثاني/نوفمبر وكانون الأول/ديسمبر ٢٠١٨ في إندونيسيا وبنما وفيجي وكينيا لضمان أن يعكس المنتدى تنوع وجهات نظر الشعوب الأصلية في البلدان التي يعمل فيها الصندوق.

٢٩ - وقد قيّم المشاركون في حلقة العمل التقدم المحرز في عمل الصندوق مع الشعوب الأصلية، وتتبعوا حالة تنفيذ التوصيات المنبثقة عن الاجتماع العالمي الثالث وخطط العمل الإقليمية المتفق عليها مع الشعب الإقليمية في الصندوق في عام ٢٠١٧. كما ساهم حوار السياسات على المستوى القطري، والذي يدعمه الصندوق منذ عام ٢٠١٥، في إدماج قضايا السكان الأصليين على الصعيدين الإقليمي والقطري في برامج ومشاريع الصندوق. واستناداً إلى الخبرة المتأتمية من كل من باراغواي وجمهورية تنزانيا المتحدة وجمهورية الكونغو الديمقراطية والسلفادور وميانمار ونيبال، أبدت بلدان أخرى اهتماماً بحوار السياسات. ووافق الصندوق على منحة جديدة لدعم العملية في أوغندا وبنما وبيرو والكاميرون ومواصلة تعزيز العمليات في البلدان الأخرى، في شراكة وثيقة مع وكالات الأمم المتحدة والأفرقة القطرية.

٣٠ - ويجري تنفيذ أفضل الممارسات في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي من حيث المشاركة الفعالة للشعوب الأصلية، بما في ذلك في برامج الفرص الاستراتيجية القطرية وفرق تصميم المشاريع وفي الحوارات الرائدة في مجال السياسات القطرية بين الشعوب الأصلية والحكومات والأفرقة القطرية التابعة للأمم المتحدة. ويتمثل معلم رئيسي من معالم حوار السياسات على المستوى القطري بتحقيق مؤخرًا بدعم من الصندوق في إطلاق رئيس السلفادور خطة العمل الوطنية للشعوب الأصلية في السلفادور في كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٨.

٣١ - ويواصل الصندوق دعم منظمات الشعوب الأصلية من خلال مرفق مساعدة الشعوب الأصلية. واستجابة للدعوة الخامسة لتقديم مقترحات للمرفق، والتي أطلقت في نيسان/أبريل، قدمت مجتمعات الشعوب الأصلية ومنظماتها مقترحات لنحو ٧٠٠ من المشاريع في آسيا ومنطقة المحيط الهادئ، وأفريقيا، وأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي.

٣٢ - وتمشيا مع توصيات الاجتماع العالمي الثالث لمنتدى الشعوب الأصلية لدى الصندوق، ستقوم دورة مرفق مساعدة الشعوب الأصلية للفترة ٢٠١٧-٢٠٢٠ بتمويل ما لا يقل عن ٣٥ من المشاريع المدفوعة بالطلب والتي ستعزز تمكين شباب الشعوب الأصلية في أربعة مجالات: الأمن الغذائي والتغذية؛ والوصول إلى الأراضي والأقاليم والموارد والحقوق فيها؛ والوصول إلى الأسواق؛ والتخفيف من آثار تغير المناخ والتكيف معه. وتبلغ موارد الصندوق المخصصة لتمويل المقترحات المختارة ١,٤٧ مليون دولار.

منظمة العمل الدولية

٣٣ - للتصديق على اتفاقية الشعوب الأصلية والقبلية ١٩٨٩ (رقم ١٦٩)، وتنفيذها بشكل كامل وفعال، أهمية بالغة لتحقيق غايات الإعلان وبلوغ أهداف التنمية المستدامة. وتوفر منظمة العمل الدولية، بصفتها أمانة للاتفاقية، الدعم للهيئات المكونة والشعوب الأصلية والقبلية، مسترشدة باستراتيجية المنظمة للعمل المتعلق بالشعوب الأصلية والقبلية. وتشمل الاستراتيجية المواضيع السبعة التالية: (أ) تعزيز الاتفاقية وتنفيذها؛ (ب) تعزيز الحوار والتشاور والمشاركة المؤسسية؛ (ج) تحسين سبل العيش وشروط العمل؛ (د) توفير الحماية الاجتماعية؛ (هـ) نساء الشعوب الأصلية والقبلية؛ (و) سد الفجوة المعرفية؛ (ز) الشراكات.

٣٤ - وفي عام ٢٠١٨، نفذت المنظمة تدخلات هادفة لدعم الهيئات المكونة والشعوب الأصلية والقبلية في بنغلاديش وبوليفيا (دولة - المتعددة القوميات) وبيرو وغواتيمالا وكولومبيا وهندوراس، وقدمت مساعدة محسنة لعدة بلدان أخرى. وشملت الأنشطة بناء القدرات فيما يتعلق بالاتفاقية؛ والخدمات الاستشارية التقنية فيما يتعلق بالقوانين والمؤسسات والسياسات العامة ذات الصلة؛ ومعالجة ومنع العمل القسري وعمالة الأطفال؛ وتشجيع فرص العمل الخضراء وإجراء دراسات واستقصاءات عن عمالة العاملين من الشعوب الأصلية ومهاراتهم وشروط عملهم، مع التركيز بصورة خاصة على صوت نساء الشعوب الأصلية ومشاركتهن وتمكينهن اقتصادياً. وتسعى المشاريع القطرية التي تدعمها الوكالة السويدية للتعاون الإنمائي الدولي في بنغلاديش وبوليفيا (دولة - المتعددة القوميات) وغواتيمالا والكاميرون، إلى تحسين ظروف العمل لنساء الشعوب الأصلية في قطاعات اقتصادية مختارة، مثل التشييد والعمل المنزلي والمزارع.

٣٥ - وتشارك المنظمة في مبادرة ملاحية الشعوب الأصلية للفترة ٢٠١٧-٢٠٢٠، وهي جهد عالمي يدعمه الاتحاد الأوروبي. وتدعم المبادرة جهود الشعوب الأصلية لرصد حقوقها وتمييزها من خلال إطار متكامل يستند إلى الإعلان والاتفاقية، كما تدعم المجتمعات المحلية في ١١ بلداً. وبالنظر إلى توافقه مع أهداف التنمية المستدامة والوثيقة الختامية للمؤتمر العالمي المعني بالشعوب الأصلية لعام ٢٠١٤، يُستخدم إطار ملاحية الشعوب الأصلية أيضاً لتعزيز المشاركة النشطة للشعوب الأصلية وإبرازها في العمليات المتعلقة بالأهداف الإنمائية المستدامة على الصعيد الوطني والدولي كوسيلة لضمان عدم ترك أي شخص خلف الركب.

٣٦ - وتعمل المنظمة على إعداد منصة للتعليم الافتراضي عن الاتفاقية بالتعاون مع الوكالة الإسبانية للتعاون الإنمائي الدولي. وعلاوة على ذلك، يجري إعداد أدوات لتدريب القضاة على الاتفاقية. وكما ورد أعلاه، تنظر المنظمة أيضاً في إعداد مدونة ممارسات أو إرشادات لتقديم توجيهات عملية لتنفيذ الاتفاقية. ويجري العمل على وضع سلسلة من الدراسات الفردية التي توثق تجارب المشاورات مع الشعوب الأصلية والقبلية لتشجيع التعلم داخل البلدان وفيما بينها. وقد أصبحت أول دراستين، بشأن شيلي والنرويج، متاحين بالفعل، في حين يجري إعداد دراسات أخرى.

٣٧ - وفي الوقت الذي تقوم فيه المنظمة بتطوير القدرات لتطوير المعارف بشأن محتوى الاتفاقية ونطاقها كمجال رئيسي، فإنها تستخدم منهجيات تشاركية تجمع بين مختلف الجهات الفاعلة وأصحاب المصلحة لتبادل الخبرات والمنظورات، بما في ذلك تلك المتعلقة بتصميم السياسات وتنفيذها وتقييمها. وقد قامت المنظمة، بالتعاون مع الوكالة الإسبانية للتعاون الإنمائي الدولي وصندوق تنمية الشعوب الأصلية في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، بتنظيم حلقة عمل تدريبية إقليمية بشأن الاتفاقية، وذلك في مدينة أنتيغوا غواتيمالا، في غواتيمالا، في نيسان/أبريل، شارك فيها ممثلون عن الهيئات المكونة والشعوب الأصلية من تسعة بلدان. وفي أيلول/سبتمبر، عقدت في جنيف حلقة عمل لتبادل الخبرات حول الاتفاقية. وتتوفر منشورات المنظمة الصادرة عام ٢٠١٨ على الموقع: www.ilo.org/indigenous.

منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسف)

٣٨ - يعد عمل اليونيسف بشأن قضايا الشعوب الأصلية جزءاً أساسياً من الخطة الاستراتيجية للمنظمة للفترة ٢٠١٨-٢٠٢١، والتي تهدف إلى أعمال حقوق كل طفل، لا سيما أكثر الفئات حرماناً، والسعي إلى تفعيل التعهد بعدم ترك أي شخص خلف الركب، تمثياً مع خطة عام ٢٠٣٠.

٣٩ - وفي عام ٢٠١٨، ركزت أنشطة اليونيسف على دعم زيادة حصول الأطفال والمراهقين والشباب من الشعوب الأصلية على الخدمات الأساسية في جميع المجالات التي تؤثر على رفاههم وإعمال حقوقهم. وشملت الأنشطة تعزيز التعليم المتعدد الثقافات والثنائي اللغة، وضمان تسجيل المواليد، وتعزيز الاندماج الاجتماعي، وتوسيع نطاق الوصول إلى الخدمات الصحية المناسبة ثقافياً، والبنية التحتية للمياه والصرف الصحي، وبرامج منع العنف والإيذاء والاستغلال ومواجهته. وسعت مكاتب المنظمة في البلدان المتضررة من الأزمات إلى التصدي للتهديدات التي تطرحها هذه الأزمات فيما يتعلق بحقوق الأطفال والمراهقين والشباب من الشعوب الأصلية، بما في ذلك خطر العنف والاتجار، وتعطل التعليم، والوصول إلى الخدمات الأساسية الأخرى. وتهدف جهود أخرى إلى المساعدة في الحفاظ على المعارف والثقافة التقليدية والتخفيف من الآثار غير المتناسبة للتدهور البيئي وتغير المناخ على مجتمعات الشعوب الأصلية. وتهدف اليونيسف، من خلال التعاون والتشاور الوثيقين مع مجتمعات الشعوب الأصلية، إلى ضمان تمكين ثقافات الشعوب الأصلية من الوصول إلى البرامج والخدمات، واحترام هذه الثقافات، ومنع وقوع الضرر غير المبرر وتخفيفه. وعلى الصعيد الوطني، واصلت اليونيسف الدعوة إلى مواءمة السياسات والأطر القانونية والاستراتيجية والخطط مع الإعلان ومع اتفاقية حقوق الطفل.

٤٠ - وعملت اليونيسف على تمكين نساء وفتيات الشعوب الأصلية من خلال تنظيم برامج لهن للتحدث عن شواغلهم والتحديات التي يواجهنها، ودعم الطرق التي تمكنهن من تبادل المعارف داخل مجتمعاتهن المحلية وتنظيم أنشطة بناء القدرات لتزويدهن بالأدوات الحيوية اللازمة للمساعدة على إعمال حقوق الطفل. كما عملت اليونيسف، من خلال عقد المشاورات وتنظيم المنتديات والأنشطة التشاركية الأخرى وتقديم الدعم لتعزيز منظمات الشعوب الأصلية، على زيادة مشاركة الأطفال والمراهقين والشباب من الشعوب الأصلية في تخطيط وتصميم وتنفيذ البرامج والمشاريع والأنشطة التي تؤثر على الشعوب الأصلية، وعلى المساعدة على التأكد من سماع صوتهم في عمليات صنع القرار.

٤١ - وساهمت اليونيسف، من خلال الدراسات البحثية وجمع البيانات ومن خلال النشر والترويج للاستخدام، في زيادة قاعدة المعارف عن الشعوب الأصلية، ولا سيما عن الأطفال والمراهقين والشباب. كما دعمت مكاتب اليونيسف إنتاج المنشورات والمواد المتعددة الوسائط وحملات الدعوة، وذلك بمشاركة مجتمعات الشعوب الأصلية في حالات كثيرة، بما في ذلك الأطفال والمراهقون والشباب، من أجل التوعية بحالة الشعوب الأصلية وحقوقها والترويج لإعمال هذه الحقوق. وقد أقامت شراكات مع منظمات الشعوب الأصلية، بما في ذلك مع منظمات تمثل الأطفال والمراهقين والشباب، واضطلعت بجهود لبناء القدرات لمساعدة الحكومات والمجتمع المدني والجهات الفاعلة الأخرى على تحسين وحماية حقوق أطفال الشعوب الأصلية ومجتمعاتها.

برنامج الأمم المتحدة الإنمائي

٤٢ - في عام ٢٠١٨، واصل البرنامج الإنمائي تنفيذ مختلف الأنشطة المتعلقة بتنفيذ الإعلان على الصعيدين الوطني والدولي.

٤٣ - وعلى الصعيد الدولي، جرى تعزيز أو تطوير الموارد الداخلية الرئيسية لضمان تعميم حقوق الشعوب الأصلية في عمليات البرنامج الإنمائي ولتكفل أن تُعنى برامجه على المستوى الميداني بقضايا مجتمعات الشعوب الأصلية.

٤٤ - ويظل المعيار ٦ من معايير البرنامج الإنمائي الاجتماعية والبيئية، وهو المعيار المتعلق بالشعوب الأصلية، عنصراً لا يتجزأ من عملية ضمان الجودة التي يضطلع بها البرنامج، إلى جانب إجراء الفرز المتصل بذلك المعيار على مستوى المشاريع؛ وقد وُضعت إرشادات تشغيلية أخرى لدعم تنفيذ المعيار.

٤٥ - ووُضعت ورقة توجيه للسياسة العامة بعنوان ”ماذا يعني مبدأ عدم ترك أي شخص خلف الركب؟ إطار للتنفيذ“ بهدف ضمان الوضوح المفاهيمي الداخلي لمبدأ عدم ترك أي شخص خلف الركب وتنفيذه الفعال. وتسلم الورقة كلياً بأن وضع الشعوب الأصلية لا يزال أساساً هاماً للتمييز، وقد أدمجت في الإطار الاعتبارية المتعلقة بحقوق الشعوب الأصلية.

٤٦ - ويقوم البرنامج الإنمائي، من خلال دوره كقيّم مؤقت على المستوى الثالث من مؤشر هدف التنمية المستدامة ١٦-٧-١ بشأن التمثيل النسبي في المؤسسات العامة، بالترويج لنهج في تصنيف البيانات يراعي وضع وهويات الشعوب الأصلية لضمان اضطلاعها بدور أكبر في صنع القرار السياسي، بما في ذلك السياسات البرلمانية، وللتكفل بأن يكون صنع القرار العام أكثر استجابة لتطلعات مجتمعات هذه الشعوب.

٤٧ - وفي عام ٢٠١٨، نفذ البرنامج الإنمائي عدة أنشطة، كجهود موجهة أو كجزء من برامج أوسع نطاقاً، تهدف إلى النهوض بحقوق الشعوب الأصلية على الصعيد الوطني.

٤٨ - ونفذ العديد من الأنشطة التي تركز على حقوق الشعوب الأصلية والحكم الديمقراطي في أمريكا اللاتينية. وأسفرت هذه الأنشطة، فيما أسفرت عنه، عن زيادة إمكانية وصول مجتمعات الشعوب الأصلية في المكسيك إلى العدالة الانتخابية، ووضع خطة وطنية متكاملة لتعزيز حقوق الشعوب الأصلية في بنما، ومواصلة الإصلاح نحو ديمقراطية أقوى متعددة القوميات ومتعددة الثقافات في دولة بوليفيا المتعددة القوميات.

٤٩ - وفي أعقاب نجاح حفل توزيع جوائز خط الاستواء لعام ٢٠١٧، احتُفي بالشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية الحائزة على جائزة عام ٢٠١٧ في حوارات واحتفالات نظمتها المكاتب القطرية للبرنامج الإنمائي والشركاء والفائزون أنفسهم، بدعم من مبادرة خط الاستواء. وعلاوة على ذلك، دعمت مبادرة خط الاستواء الفائزين بجوائز خط الاستواء في التواصل مع صناعات السياسة وعرض قصصهم وحلولهم المحلية لمواجهة تحديات التنمية المستدامة الملحة.

٥٠ - كما شاركت مبادرة خط الاستواء في تيسير حلقات العمل التدريبية الإقليمية بالاشتراك مع أمانة اتفاقية التنوع البيولوجي، وأنشئت منصة تفاعلية على الإنترنت (Equator Connect) لتيسير تبادل المعارف والموارد والنجاحات والتحديات التي تواجهها الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية في الحفاظ على الطبيعة واستعادتها وإدارتها على نحو مستدام لأغراض التنمية في جميع أنحاء العالم.

٥١ - ويستمر اعتبار الشعوب الأصلية مجموعة ذات أولوية عالية في برنامج المنح الصغيرة لدى مرفق البيئة العالمية، في المرحلة التشغيلية السادسة، وذلك للبرامج القطرية الأساسية والمحسنة.

٥٢ - وخلال الفترة ٢٠١٧-٢٠١٨، شملت نتائج برنامج المنح الصغيرة ١٨٤ مشروعاً في المرحلة التشغيلية الخامسة و ٣٩ مشروعاً في المرحلة التشغيلية السادسة، وهي مشاريع تشمل الشعوب الأصلية وتمثل ٢١,٥ في المائة تقريباً من مشاريع برنامج المنح الصغيرة التي أنجزت في السنة التقييمية ٢٠١٧-٢٠١٨. والبالغ عددها ١٠٣٧ مشروعاً. وقد استفاد ما لا يقل عن ٦٥٧ ١ شخص من الشعوب الأصلية من

زيادة القدرة على وضع مفاهيم مشاريع تتضمن إجراءات ملموسة تلبي احتياجات هذه الشعوب، وعلى تنظيم تلك المشاريع وتنفيذها، وكذلك على التمثيل القوي في الدعوة في مجال السياسات.

٥٣ - ومن بين أمور أخرى، دعمت مشاريع برنامج المنح الصغيرة النظام الوطني للضمانات (resguardos) في كولومبيا، وعرضت تقنيات محسنة للإنتاج الزراعي في هندوراس، وعملت مع شعبي داو وشام الأصليين في فييت نام لدعم زيادة تطوير خدمات الحمايات العشبية، وساهمت في حماية النباتات الطبية الأصلية والحرف اليدوية التقليدية في باراغواي. وقدمت أنشطة أخرى الدعم للممرات الأحيائية ولشبكات الاتصال الإلكتروني في إكوادور، والتواصل الشبكي للشعوب الأصلية في ماليزيا، وتنمية القدرات لدى سكان الغابات من الشعوب الأصلية في الكاميرون.

منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو)

٥٤ - توفر ولايات اليونسكو في مجالات التعليم والعلوم الطبيعية والعلوم الاجتماعية والإنسانية والثقافة والاتصالات والمعلومات فرصاً لدعم تنفيذ الإعلان. وتؤكد استراتيجية اليونسكو المتوسطة الأجل للفترة ٢٠١٤-٢٠٢١ على أن المنظمة ستنفذ الإعلان في جميع المجالات البرنامجية ذات الصلة. ويتمثل أحد الإنجازات الرئيسية للاستراتيجية المتوسطة الأجل في سياسة اليونسكو المتعلقة بالعمل مع الشعوب الأصلية، والتي توفر نهما على نطاق المنظمة ككل يوجه جميع قطاعات برامج اليونسكو في تفاعلاتها مع الشعوب الأصلية. وبالإضافة إلى مبادرات اليونسكو المكرسة لمعالجة شواغل الشعوب الأصلية، مثل برنامج نظم المعارف المحلية ومعارف الشعوب الأصلية، تنفذ جميع القطاعات مجموعة متنوعة من الأنشطة تسعى إلى تعزيز حقوق الشعوب الأصلية. وتوفر اتفاقية صون التراث الثقافي غير المادي لعام ٢٠٠٣ نهما يقوده المجتمع المحلي لتحديد وحماية التراث الثقافي غير المادي الذي يعترف بحقوق الشعوب الأصلية في تراثها على أساس مبادئ الإعلان. ويمثل تنظيم السنة الدولية للغات الشعوب الأصلية لعام ٢٠١٩ التزاماً آخر من اليونسكو لضمان حقوق الشعوب الأصلية وتعزيزها وتأمين الحصول عليها ودعمها.

٥٥ - وفي هذا الإطار، شملت الأنشطة المضطلع بها في عام ٢٠١٨ ما يلي:

- الأعمال التحضيرية للسنة الدولية للغات الشعوب الأصلية لعام ٢٠١٩، بالتعاون مع المنتدى وآلية الخبراء المعنية بحقوق الشعوب الأصلية.
- الإطلاق الرسمي للمنتدى الدولي للشعوب الأصلية المعني بالتراث العالمي في حزيران/يونيه، خلال الدورة الثانية والأربعين للجنة التراث العالمي، المنعقدة في المنامة.
- توصيات وخطة عمل للاعتراف بمعارف الشعوب الأصلية ولتنشيط لغاتها وإدماج هذه المعارف واللغات في السياسات التعليمية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، وذلك ضمن إطار العمل في مجال التعليم لعام ٢٠٣٠. وقد عُرض الاقتراح على وزراء التعليم في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي في الاجتماع الوزاري الإقليمي الثاني لوزراء التعليم، الذي عُقد في كوتشابامبا، دولة بوليفيا المتعددة القوميات، في تموز/يوليه.
- تقديم الدعم الفني لفرقة العمل التابعة للمنبر الحكومي الدولي للسياسات العلمية في مجالي التنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية بشأن معارف الشعوب الأصلية والمعارف المحلية في سياق مواصلة تطوير الإجراءات والمنهجيات للتنفيذ الفعال لنهج المنبر الحكومي الدولي لإزاء الاعتراف

- بمعارف الشعوب الأصلية والمعارف المحلية والعمل معها. ويشمل ذلك مقترحات بشأن آلية تشاركية وإرشادات منهجية للمؤلفين العاملين على تقييمات المنبر، لمناقشتها في الدورة السابعة للمنبر بكامل هيئاته، المقرر عقدها في باريس في الفترة من ٢٩ نيسان/أبريل إلى ٤ أيار/مايو ٢٠١٩.
- المشاريع الوطنية والإقليمية، لا سيما في آسيا والمحيط الهادئ وأفريقيا وأمريكا اللاتينية، بشأن معارف الشعوب الأصلية ولغاتها المحلية وبناء القدرات لدى شباب الشعوب الأصلية.
 - الاعتراف، من خلال صكوك اليونسكو المعيارية، بالتراث الثقافي غير المادي للشعوب الأصلية وأقاليمها في جميع أنحاء آسيا وأفريقيا والقرب الشمالي وأمريكا الشمالية وأمريكا اللاتينية.
 - النهوض بحقوق الشعوب الأصلية من خلال تنفيذ أهداف التنمية المستدامة، ولا سيما الأهداف ٢ و ٤ و ١٣ و ١٥ و ١٧.
 - التعاون مع هيئات الأمم المتحدة ووكالاتها بشأن القضايا التي تواجهها الشعوب الأصلية، بما في ذلك المنبر الحكومي الدولي.

هيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة (هيئة الأمم المتحدة للمرأة)

٥٦ - في عام ٢٠١٨، عملت هيئة الأمم المتحدة للمرأة على التوعية بالإعلان من خلال مجموعة متنوعة من الآليات. ونظمت الهيئة الدورة الثانية والستين للجنة وضع المرأة في عام ٢٠١٨، بشأن الموضوع ذي الأولوية: "التحديات والفرص في تحقيق المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة والفتاة في المناطق الريفية". وشملت الأحداث الجانبية خلال الدورة تقديم إحاطة للشعوب الأصلية، وتنظيم اجتماع بشأن نساء الشعوب الأصلية كجهة فاعلة رئيسية في تحقيق خطة عام ٢٠٣٠ (تنفيذ هدف التنمية المستدامة ٥)؛ وعقد اجتماع بشأن حقوق نساء الشعوب الأصلية كأداة حيوية لضمان المساواة بين الجنسين والتمكين الاقتصادي والاجتماعي. كما دعمت الهيئة نساء الشعوب الأصلية ومشاركتهن في المحافل الدولية والإقليمية بما في ذلك: الأحداث الجانبية في الدورة الثانية والستين للجنة وضع المرأة مع التركيز على المرأة الريفية ونساء الشعوب الأصلية؛ والمؤتمرات والفعاليات وحلقات العمل الوطنية التي ركزت على حقوق محددة لنساء الشعوب الأصلية. كما أعدت الهيئة منشورات وأصدرتها، بما في ذلك بخصوص الحوار مع نساء الشعوب الأصلية في باراغواي.

٥٧ - وتشمل التدابير المتخذة لتنفيذ الخطة الاستراتيجية لهيئة الأمم المتحدة للمرأة للفترة ٢٠١٨-٢٠٢١ واستراتيجية هيئة الأمم المتحدة للمرأة لإدراج نساء الشعوب الأصلية وإبرازهن لدعم تنفيذ الإعلان على الصعيد الوطني ما يلي: (أ) دعم الحكومات في استعراض وتنفيذ القوانين والسياسات (السلفادور وكولومبيا ونيبال وهندوراس)؛ (ب) دعم نساء الشعوب الأصلية في المنابر الاستشارية (كما في باراغواي وغواتيمالا وساموا والفلبين ونيكاراغوا)؛ (ج) بناء قدرات نساء ومنظمات الشعوب الأصلية (كما في بنغلاديش وبوليفيا (دولة - المتعددة القوميات) وفييت نام وكمبوديا)؛ (د) وضع استراتيجيات وخطط لتعزيز الإعلان (مثل خطة العمل الإقليمية لمنطقة أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي؛ والسلفادور، وغواتيمالا، وكينيا، وهندوراس)؛ (هـ) تعميم قضايا الشعوب الأصلية في التقييمات القطرية المشتركة وأطر عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية (مثل شيلي).

٥٨ - وأيدت الهيئة حقوق الشعوب الأصلية في تنفيذ واستعراض خطة عام ٢٠٣٠ من خلال تعميم قضايا نساء الشعوب الأصلية في التقرير الرئيسي الجديد بشأن أهداف التنمية المستدامة. وعملت الهيئة بالاشتراك مع الأفرقة القطرية للأمم المتحدة ووكالات الأمم المتحدة الأخرى (مثل الفريق الإقليمي المشترك بين الوكالات التابع لمجموعة الأمم المتحدة للتنمية المستدامة المعني بالشعوب الأصلية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، وإكوادور، وبوليفيا (دولة - المتعددة القوميات)، ونيبال). وأخيراً، قدمت الهيئة مساعدة تقنية للحكومات عن طريق إدماج أهداف التنمية المستدامة في خطط التنمية (كما في السلفادور وشيلي وغواتيمالا وفيت نام).

٥٩ - وقد تمثلت جهود الهيئة المتعلقة بمحصر ما يوجد من المعايير والمبادئ التوجيهية والقدرات ومواد التدريب والموارد، في نشر استراتيجية إدماج نساء الشعوب الأصلية وإبرازهن؛ ودعم تطوير المبادئ التوجيهية في إكوادور وفيت نام وكولومبيا؛ وتنظيم دورات تدريبية لقادة الشعوب الأصلية من النساء في بيرو وشيلي والفلبين.

٦٠ - ونظمت الهيئة أنشطة لتنمية القدرات والتدريب موجهة لنساء الشعوب الأصلية ومنظمات المجتمع المدني في الأمريكتين والمكتب الإقليمي لمنطقة البحر الكاريبي وفي إكوادور وبوليفيا (دولة - المتعددة القوميات) والسلفادور وشيلي وغواتيمالا والفلبين وكولومبيا ونيبال. وقدمت المساعدة التقنية إلى مؤسسات من قبيل الوحدة الوطنية للضحايا في كولومبيا. كما شجعت على تطوير قدرات الجهات الفاعلة الحكومية، مثل المجالس القروية في الهند وموظفي لجنة شؤون الأقليات الإثنية في فيت نام.

٦١ - ويتمشى النهوض بمشاركة الشعوب الأصلية في عمليات الأمم المتحدة مع الجهود التي تبذلها الهيئة للتوعية بالإعلان، بما في ذلك مشاركة نساء الشعوب الأصلية في الاجتماعات التحضيرية للدورة الثانية والستين للجنة وضع المرأة وحضورهن في الدورة الحادية والستين للجنة. وبالإضافة إلى ذلك، شجعت الهيئة مشاركة نساء الشعوب الأصلية في منتدى عام ٢٠١٨ ودعمت منظمات المجتمع المدني في إعداد تقارير بديلة للجنة المعنية بالقضاء على التمييز ضد المرأة.

أمانة اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ

٦٢ - على النحو المعترف به في اتفاق باريس وقرار مؤتمر الأطراف ١/م-أ-٢١، يُعتبر تغير المناخ شاغلاً مشتركاً للبشرية. وينبغي، في سياق التصدي لتغير المناخ، احترام الالتزامات المتعلقة بحقوق الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية والترويج لها والنظر فيها. وتهدف منصة المجتمعات المحلية والشعوب الأصلية إلى تيسير المشاركة الكاملة والفعالة لهذه المجتمعات والشعوب في العملية الجارية في إطار الاتفاقية الإطارية للمساعدة في تسريع الجهد العالمي للتخفيف من تغير المناخ والتكيف معه بطريقة متكاملة وشاملة. وتعمل المنصة كمساحة شاملة وتشاركية يجري فيها تبادل المعارف، وبناء القدرة على المشاركة، وإدماج أنظمة المعرفة المتنوعة، بصورة تلتزم بالمبادئ التي طرحها المنتدى الدولي للشعوب الأصلية حول تغير المناخ. وفقاً للإعلان الوارد في قرار مؤتمر الأطراف ٢/م-أ-٢٣.

٦٣ - وقد بدأ تشغيل منصة المجتمعات المحلية والشعوب الأصلية في نهاية عام ٢٠١٧ وجرى تفعيلها في كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٨. وخلال ذلك الوقت، تم إحراز تقدم كبير. وسخرت أمانة الاتفاقية الإطارية قدرتها على عقد الاجتماعات لتيسير الحوار والتعاون بين الأطراف في الاتفاقية والشعوب الأصلية ومثلي المجتمعات المحلية من خلال المنصة. وقد عززت مشاركة الشعوب الأصلية في المفاوضات من خلال

المنصة، إذ دُعي ممثل عن الشعوب الأصلية إلى عرض آراء هذه الشعوب أثناء المناقشات، ونُظر في تلك الآراء أثناء المفاوضات على قرار مؤتمر الأطراف. وبالإضافة إلى ذلك، أُبقيت المفاوضات مفتوحة، ودُعي ممثلو الشعوب الأصلية والمراقبون الآخرون لحضور جميع المفاوضات بشأن المنصة. كما تشارك رئيس الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتكنولوجية وممثل عن الشعوب الأصلية في الإشراف على حلقة عمل لأصحاب المصلحة المتعددين نظمتها الأمانة في أيار/مايو ٢٠١٨. وقدم كل من المشرفين المشاركين مساهمة متساوية في تصميم حلقة العمل. وعلاوة على ذلك، أنشأ مؤتمر الأطراف مؤخرًا هيئة جديدة بموجب الاتفاقية، هي الفريق العامل الميسر المعني بالمنصة، وسيواصل العمل على تشغيل المنصة وتيسير تنفيذ مهامها الثلاث. وتتسم عضوية الفريق بالتوازن، إذ يتساوى فيها عدد ممثلي الأطراف وعدد ممثلي الشعوب الأصلية، وذلك لأول مرة في إطار عملية الاتفاقية. وسيعقد الفريق العامل اجتماعاته الأولى في عام ٢٠١٩؛ ويجري حالياً تقديم الترشيحات. وستساعد الأنشطة القادمة أيضاً على تحقيق الوظائف الثلاث للمنصة: المعارف، والقدرة على المشاركة، وسياسات وإجراءات تغيير المناخ، وهي وظائف تتآزر مع خطة العمل على نطاق المنظومة.

٦٤ - وهكذا فإن مشاركة الشعوب الأصلية في عملية تغيير المناخ الدولية قد تعززت وسيستمر تعزيزها. كما تُدعم الأطراف في الاتفاقية عند نظرها في حقوق الشعوب الأصلية وآرائها، بما يتماشى مع المعايير الدولية والمبادئ الواردة في المقرر ٢/م-٢٣.

برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (موئل الأمم المتحدة)

٦٥ - تتمثل ولاية موئل الأمم المتحدة في الترويج للمدن الشاملة والمستدامة. وهو ملتزم بتحسين حقوق الشعوب الأصلية، كمجموعة مهمشة، في جميع أنحاء العالم. ويعترف الموئل بالقيم الثقافية والاجتماعية الفريدة لهذه الشعوب وبمساهماتها القيمة في التنمية الحضرية المستدامة، وهو يروج للتنوع والشمول الاجتماعي الاقتصادي. ويتسم الحق في السكن الملائم بأهمية خاصة بالنسبة لولاية الموئل، باعتباره جزءاً من الحق في مستوى معيشي لائق، ومن تشجيع تحقيق حيابة الشعوب الأصلية للأرض بأمان وضمان حقوقها فيها.

٦٦ - وموئل الأمم المتحدة هو مركز التنسيق في منظومة الأمم المتحدة للخطة الحضرية الجديدة، المعتمدة في مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالإسكان والتنمية الحضرية المستدامة (الموئل الثالث)، الذي انعقد في كيتو في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٦. وفي الفترة التي سبقت المؤتمر، أجريت المشاورات مع الشعوب الأصلية في جميع أنحاء العالم، وصدر إعلان مشترك بقصد التأثير على صياغة الخطة الحضرية الجديدة. وتشجع الخطة الوصول على أساس منصف وبتكلفة معقولة إلى البنية التحتية المادية والاجتماعية المستدامة للجميع دون تمييز، وهي تسلط الضوء على الشعوب الأصلية في هذا الصدد.

٦٧ - وقد أُطلق إعلان مدن الشعوب الأصلية في اجتماع "موئل الشباب" (YoutHab) الذي عُقد حول مدن الشعوب الأصلية في سياق مؤتمر الموئل الثالث. ويبرز هذا الإعلان أهمية إضفاء الطابع المحلي على إعلان الأمم المتحدة بشأن حقوق الشعوب الأصلية، بالنظر إلى أن هذه الشعوب تنتقل إلى المدن بصورة متزايدة.

٦٨ - وفي المنتدى الحضري العالمي المعقود في شباط/فبراير ٢٠١٨، استضاف موئل الأمم المتحدة اجتماع مائدة مستديرة ضمّ مشاركين من الشعوب الأصلية من جميع أنحاء العالم، بما في ذلك آسيا

والمحيط الهادئ وأفريقيا وأمريكا الجنوبية وأمريكا الشمالية والوسطى. وكان بين المتحدثين نساء ورجال من إكوادور وكندا والمكسيك وهندوراس. وأبرز الاجتماع التفاعلي الحاجة إلى إشراك الشعوب الأصلية في الحوكمة المعممة، وكذلك ضرورة تعزيز الحكم الذاتي لمناطق الشعوب الأصلية. ومع تزايد انتقال الشعوب الأصلية إلى المدن، تكتسي أهمية بالغة مسألة أن يكون لتلك الشعوب صوت في الحكم المحلي. وعلاوة على ذلك، يتعين تعزيز الروابط بين الريف والحضر حتى تحصل الشعوب الأصلية في المناطق الريفية على فرص متساوية للوصول إلى الفرص الاقتصادية المتاحة في المدن مع تمكينها في الوقت نفسه من الحفاظ على أسلوب الحياة التقليدي في المناطق الريفية.

٦٩ - وفي تشرين الأول/أكتوبر، استضاف مؤهل الأمم المتحدة وبلدية أسكر في الترويج مؤتمر أسكر الثالث للشباب في يوم الأمم المتحدة، احتفالاً بمشاركة الشباب في تحقيق أهداف التنمية المستدامة من خلال العمل المحلي. واجتمع بهذه المناسبة خمسون من شباب أسكر وبلدي هوروم ورويكين الترويجيتين لمناقشة التطبيق المحلي لأهداف التنمية المستدامة. وحضرت البرنامج، الذي أبرز أهمية إشراك شباب الشعوب الأصلية في الحكم، تيانا دوشارمي، التي تنتمي إلى شعب نيسغا الأصلي، وهي منسقة تجتمع شباب الشعوب الأصلية في أمريكا الشمالية.

٧٠ - وعلى مستوى البرامج والمشاريع، طور المؤهل نظام الضمانات البيئية والاجتماعية، الذي تخضع فيه جميع مقترحات المشاريع للموافقة. وفي إطار تلك السياسة، يكفل قسم خاص بالشعوب الأصلية حماية حقوقها والنظر في تأثير المشاريع عليها. ويشمل ذلك الآثار المحتملة على أراضي الشعوب الأصلية وتراثها الثقافي وممتلكاتها الثقافية والفكرية والدينية والروحية. يجري تنقيح النظام حالياً للانتقال من مبدأ "عدم الإضرار" إلى مبدأ "فعل الخير".

٧١ - ويضمن تعميم حقوق الإنسان في مؤهل الأمم المتحدة أن تراعي جميع الأعمال المعيارية والتشغيلية الاحتياجات الخاصة للشعوب الأصلية. وكجزء من عملية التعميم هذه، وضع المؤهل مؤشرات لحقوق الإنسان تضمن تطبيق نهج قائم على حقوق الإنسان في المشاريع، وتتكفل باحترام حقوق الإنسان ذات الصلة، بما في ذلك حقوق الشعوب الأصلية، وتعزيزها وتحقيقها.

صندوق الأمم المتحدة للسكان

٧٢ - يضطلع صندوق الأمم المتحدة للسكان بأنشطته في أكثر من ١٥٠ بلدا وإقليما تعيش فيها أغلبية سكان العالم الأصليين، وكذلك على الصعيدين الإقليمي والعالمي. ويعمل الصندوق على حقوق الشعوب الأصلية في سياق ولايته، مسترشداً ببرنامج عمل المؤتمر الدولي للسكان والتنمية، وخطة عام ٢٠٣٠، وأهداف التنمية المستدامة.

٧٣ - ويركز الصندوق في جهوده المتعلقة بالبرمجة والدعوة على الصعيد الوطني على تعزيز حقوق نساء وفتيات الشعوب الأصلية وحمايتهن، مع إعطاء الأولوية للاعتراف بحقوقهن في الدساتير والقوانين الوطنية، وحققهن في المشاركة في عمليات صنع القرار والسياسات، وأخذهن بعين الاعتبار وإبرازهن بشكل كافٍ في التعدادات والمسوحات ونظم البيانات الإدارية، وحققهن في الصحة الجنسية والإنجابية الخالية من الإكراه والتمييز والعنف، وتمكينهن من ممارسة حقوقهن الإنجابية بشكل كامل.

٧٤ - كما يعمل الصندوق على اعتماد نهج متعدد الثقافات في تدخلاته على الصعيد العالمي، بما في ذلك في البرمجة الصحية. وتتناول المنظمة الاحتياجات الصحية للنساء والفتيات من الشعوب الأصلية من خلال تعزيز جمع البيانات المتعلقة بوضعهن الصحي وتحليلها. وفي عام ٢٠١٨، قام الصندوق، بالتعاون مع اليونسف وهيئة الأمم المتحدة للمرأة، بإعداد صحيفة وقائع عن الصحة والوفيات النفاسية بين نساء الشعوب الأصلية. وسيقوم في عام ٢٠١٩، بنشر نتائج الدراسة في إطار أعماله المتعلقة بالدعوة.

٧٥ - في عام ٢٠١٩، من المقرر أن ينشر الصندوق، بالتعاون مع مركز ثقافات الشعوب الأصلية في بيرو، تحليله لمستوى تنفيذ توصيات المنتدى المتعلقة بالصحة والحقوق الجنسية والإنجابية والعنف ضد نساء الشعوب الأصلية والشباب، وكذلك الطرق التي يمكن بها تعزيز العمل على توصيات المنتدى، بالتعاون مع منظمات الشعوب الأصلية.

منظمة الصحة العالمية ومنظمة الصحة للبلدان الأمريكية

٧٦ - كان اعتماد السياسة الأولى بشأن الإثنية والصحة، من جانب الدول الأعضاء في منظمة الصحة للبلدان الأمريكية في مؤتمر الصحة التاسع والعشرين للبلدان الأمريكية، مساهمة بالغة الأهمية في تحقيق أهداف الإعلان. وتشكل السياسة إطاراً للدول الأعضاء لمعالجة صحة الشعوب الأصلية، وقد تضمنت خطوط العمل الخمسة التالية: (أ) إنتاج الأدلة؛ (ب) تعزيز العمل في مجال السياسات؛ (ج) المشاركة الاجتماعية والشراكات الاستراتيجية؛ (د) الاعتراف بمعارف الأسلاف والطب التقليدي والتكميلي؛ (هـ) تنمية القدرات على جميع المستويات.

٧٧ - وتتضمن سياسة الإثنية والصحة تأكيداً على الإعلان. ويتاح الإعلان أيضاً على الموقع الشبكي المخصص للتنوع الثقافي والصحة ويجري الترويج له من خلال وسائل التواصل الاجتماعي في حسابات المنظمتين الإقليمية في أيام الدعوة ذات الصلة التي تحتفل بها المنظمتان. كما يجري العمل على وضع استراتيجية وخطة عمل بشأن الإثنية والصحة تتماشيان مع الإعلان ومن المقرر تقديمهما إلى الدول الأعضاء للموافقة في عام ٢٠١٩.

٧٨ - وتضطلع المنظمتان بعمل هام على الصعيد الوطني بشأن مجموعة متنوعة من المواضيع الصحية المتعلقة بصحة الشعوب الأصلية، وضمان مشاركتها، بما في ذلك الصحة النفاسية والأمراض المعدية وغير المعدية والحد من مخاطر الكوارث. وقد قدمت منظمة الصحة للبلدان الأمريكية التعاون التقني من خلال استعراض القوانين والخطط التي تتناول صحة الشعوب الأصلية. وفي مجال الصحة النفاسية، أجريت حوارات معرفية بين الشعوب الأصلية والموظفين الصحيين في الأرجنتين وباراغواي (بما في ذلك منطقة تشاكو) وبيرو وغواتيمالا وهندوراس لمعالجة أولويات هذه الصحة. ومن الأهمية بمكان تسليط الضوء على الأنشطة التي أجريت في تلك البلدان لتعزيز الولادات المأمونة ثقافياً بالتعاون تقنياً مع منظمة الصحة للبلدان الأمريكية. وفي تموز/يوليه، عقدت منظمة الصحة للبلدان الأمريكية ولجنة البلدان الأمريكية لحقوق الإنسان اجتماع خبراء بشأن صحة الشعوب الأصلية في الأمريكتين. وقد حضر الاجتماع أعضاء المنتدى أيضاً.

٧٩ - وتستند سياسة الإثنية والصحة إلى التزام التنمية المستدامة العالمي الوارد في خطة عام ٢٠٣٠، والذي يقضي بعدم ترك أي شخص خلف الركب وبالوصول أولاً إلى الأكثر تأخرًا. ومن المهم بشكل

خاص إبراز الالتزامات الإقليمية الواردة في استراتيجية منظمة الصحة للبلدان الأمريكية من أجل وصول الجميع إلى الصحة والتغطية الصحية الشاملة، وفي خطة العمل بشأن الصحة في جميع السياسات. ويتوافق السكان هذان مع هدف التنمية المستدامة ٣، الذي يتمثل في ضمان تمتع الجميع بأنماط عيش صحية وبالرفاهية في جميع الأعمار، ومع جعل التغطية الصحية الشاملة مسألة مركزية وبعداً أساسياً في تحقيق ذلك الهدف على أساس مبادئ الإنصاف والمساواة وعدم التمييز.

٨٠ - وقدمت المنظمتان دورات دراسية افتراضية وفي الموقع حول التنوع الثقافي والصحة^(٧). كما أعطتا الأولوية للتعاون التقني لبناء قدرات النظم الصحية للتعامل مع الإثنية بما يتماشى مع أهداف التنمية المستدامة والصكوك الدولية والإقليمية لحقوق الإنسان.

٨١ - وقد أُطلقت في عام ٢٠١٨ مكتبة الصحة الافتراضية المختصة بالطب التقليدي والتكميلي والتكاملي للأمريكتين، وهي ترمي إلى تيسير الوصول إلى المعلومات العلمية والتقنية، وكذلك الجمع بين المسؤولين عن السياسات العامة والأوساط الأكاديمية والرباطات المهنية ومقدمي الخدمات الصحية ومنظمات الشعوب الأصلية، ويتمثل هدفها المشترك في التعاون في تطوير مساحة افتراضية تزيد من فهم مشهد الطب التقليدي والتكميلي في المنطقة. وقد وضع شباب الشعوب الأصلية من منطقة أمريكا اللاتينية خطة صحية إقليمية لشباب هذه الشعوب في الأمريكتين بدعم تقني من منظمة الصحة للبلدان الأمريكية.

٨٢ - وكجزء من عمل الفريق المشترك بين الوكالات والمعني بالشعوب الأصلية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، وهو الفريق الوحيد المشترك بين الوكالات الذي يضم فريقاً استشارياً من الشعوب الأصلية، قدمت اللجنة الدعم، بالتعاون مع وكالات أخرى في الأمم المتحدة، لصوغ تقرير إقليمي عن الشعوب الأصلية وأهداف التنمية المستدامة.

المنظمة العالمية للملكية الفكرية

٨٣ - يساهم التعريف بالإعلان في إطار المفاوضات التي تجريها اللجنة الحكومية الدولية المعنية بالملكية الفكرية والموارد الوراثية والمعارف التقليدية والفولكلور، التابعة للمنظمة العالمية للملكية الفكرية، في تحقيق أثر دولي. وترد إشارات إلى الإعلان في وثائق اللجنة، ولا سيما في الصيغة الأحدث لمشاريع النصوص التفاوضية بشأن حماية المعارف التقليدية وحماية أشكال التعبير الثقافي التقليدي، والتي صدرت في كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٨. ويدعو بعض المشاركين في اللجنة بانتظام إلى استخدام الإعلان كمرجع رئيسي. كما ترد إشارات إلى الإعلان في منشورات المنظمة المتعلقة بحماية المعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي كلما كان ذلك مناسباً. ومن الأمثلة على ذلك منشوران حديثان صدرتا عن المنظمة، الأول بعنوان "حماية ثقافتك والترويج لها: دليل عملي للملكية الفكرية للشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية"، والثاني بعنوان "توثيق المعارف التقليدية - مجموعة أدوات".

٨٤ - وتتصل المواد ١٨ و ٣١ و ٤١ من الإعلان ببرنامج عمل المنظمة بشأن حماية المعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي. وتعزيزاً للمادة ٣١، تجري المنظمة أنشطة تدريبية وتقدم موارد معلومات تهدف إلى تمكين الشعوب الأصلية من استخدام مبادئ وأدوات الملكية الفكرية على نحو أكثر فعالية لمنع إساءة استخدام المعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي من جانب أطراف ثالثة، ولحمايتها

(٧) انظر: <http://cursos.campusvirtualsp.org/course/view.php?id=39>.

لفائدة الشعوب الأصلية، إذا رغبت هذه الشعوب بذلك. وفيما يتعلق بوضع القواعد والمعايير، تواصل اللجنة تسريع عملها بهدف التوصل إلى اتفاق بشأن صك قانوني دولي واحد أو أكثر يتعلق بالملكية الفكرية ويكفل الحماية المتوازنة والفعالة للموارد الجينية والمعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي. وتشمل المناقشات الحالية إمكانية أن تتطلب الشعوب الأصلية موافقة حرة مسبقة مستنيرة لوصول أطراف ثالثة إلى معارفها التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي الخاصة بها، واستخدامها من جانب تلك الأطراف.

٨٥ - إن تمكين الشعوب الأصلية، كشعوب ضعيفة، وكذلك حصولها على فرص التعلم مدى الحياة، لمساعدتها على اكتساب المعارف والمهارات اللازمة لاستغلال الفرص والمشاركة الكاملة في المجتمع، هي التزامات تعهدت بها الدول الأعضاء تجاه الشعوب الأصلية في إطار أهداف التنمية المستدامة. ويسهم ما تقوم به المنظمة من أنشطة تدريبية وما توفره من مصادر المعلومات، التي تلي متطلبات حماية الشعوب الأصلية في الحماية، في الوفاء بتلك الالتزامات.

٨٦ - وتنشر معظم مواد المنظمة التدريبية التي تتناول حماية المعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي تعزيزاً للمادة ٣١ من الإعلان وهي متاحة على موقع المنظمة على الإنترنت. ويوضح فيديو الرسوم المتحركة الصادر عام ٢٠١٨ "مغامرات ياكوانوي - تفهم المعارف التقليدية والملكية الفكرية"، المشاكل والفرص التي تنشأ في سياق تفاعل المعارف التقليدية مع الملكية الفكرية. ويحتوي منشور المنظمة المعنون "توثيق المعارف التقليدية - مجموعة أدوات"، الذي نشر في عام ٢٠١٧، على مبادئ توجيهية تدعم المصالح المحددة للشعوب الأصلية فيما يتعلق بتوثيق المعارف التقليدية.

٨٧ - وتشمل برامج المنظمة المتعلقة بالشعوب الأصلية حلقات عمل ودورات وتدريباً على التعلم عن بعد، بمشاركة مسؤولين من الدول الأعضاء والمجتمع المدني والشعوب الأصلية بصورة منفصلة أو مجتمعة، كما تشمل نشر المنشورات. وفي عام ٢٠١٨، دُعي ممثلو الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية للمشاركة في عدة حلقات عمل عملية وطنية أو إقليمية موجهة لمختلف أصحاب المصلحة. وفي عام ٢٠١٨، مُنح شخصان من الشعوب الأصلية منحة دراسية لتمويل مشاركتهما في المدرسة الصيفية المشتركة بين المنظمة وجامعة جنيف. وسيستمر برنامج الزمالات الدراسية للشعوب الأصلية في عام ٢٠١٩^(٨). ويطلع موظفو المنظمة على مفاوضات اللجنة على أساس منتظم.

(٨) انظر: www.wipo.int/tk/en/indigenous/fellowship